

الوجيز في نظم الركيزة

المقدمة

1. الحمد لله الذي قد بينا كتابه ببعضه وأزينا
2. رسوله الهادي بأكمل البيان له وآله وصحبه فبان
3. صلى وسلم عليه كل حين وآله وصحبه المفسرين
4. هذا وللخضيري موجز أبان أصول تفسير الكتاب فاستبان
5. فطلب المحسن بي ظنا من عقدا له فأقبل قبول المحسن
6. ما قلت بانيا على ركيزة أقامها لعلمه وجيزة
7. متممها ببعض ما أشار إليه أهل ذلك العلم الكبار

طرق التفسير وسماها ورجالها

8. من لعلوم ذا الكتاب وأصول الفقه واللغة أتقن الوصول
9. أهل للتفسير والطرق لذاك أربعة لها البيان قد أتاك

أولا: تفسير القرآن للقرآن وبالقرآن

- 10 أولها تفسيره بنصه من ربنا أو عالم بفصه
- 11 كبسطه لموجز وكبيان لمجمل أو لمعان تستبان
- 12 أو أن يقيد لمطلق أو ان يخص ما عم أو الغريب عن
- 13 في موضع فُسِّرَ في سواه كان متصلا ذاك البيان أو بيان
- 14 وشرط من فسر بالقرآن أن يكون ذا تبحر بكل فن
- 15 ميدانه الصنعاني والشنقيطي أم وابن كثير وثناء الله ثم

ثانياً: تفسير القرآن بالسنة من النبي صلى الله عليه وسلم أو غيره من المجتهدين

- 16 ثنيتها تفسيره بالسنة من الرسول أو هداة الأمة
- 17 والنبوي منه بيان ذا الرسول منه ابتداء، في حادث أو لسؤال
- 18 وغيره أنواعه كمن أبان بالاجتهاد للكتاب بالقرآن
- 19 وشرطه كشرطه أما الرجال فعابد الرزاق في هذا المجال
- 20 وابن حميد وابن مردويه أم والمنذري وابن أبي حاتم ثم
- 21 وهكذا السيوطي أما ابن جرير فزاد فقها شاملاً كابن كثير
- 22 مظنة الموضوع فيه فافهم الثعالبى والواحدى والسلمى
- 23 وهكذا القشيري والزمخشري

ثالثاً: تفسير الصحابة رضي الله عنهم

- 24 أهل اللسان شهدوا الوحي عدول ثالثها تفسير صبحه الحري
- 25 وقولهم إن كان لا مجال فيه قد عرفوا أحوال من ثم يجول
- 26 إلا إذا الإسـرائيليات روى للرأي كالمرفوع عند عارفيه
- 27 ورأسهم فيه ابن عباس وقد بكثرة فرفعه الحكمي نفوا
- 28 في مكثر منه عليا وأبي أكثر فيه كابن مسعود وعد
- 29 والعمران وأبو موسى كذلك ودونهم عثمان زيد يا أخي
- وابن الزبير والمقل منه ذاك

- 30 سليل جابر ونجل عمرا
 31 وعن علي ثلاث طرق صحت
 32 وابن أبي الحسين والتسع تعن
 33 من شبل عباد ومن عطا سليل
 34 جويبر نجل سعيد وأبو
 35 ونجل واقد وهكذا أبو
 36 والسدي والكبي أما عن أبي
 37 ثم ابن مسعود طريقه الأجل
 38 سُمَاتُهَا النَّسَخُ أقوال ربت
 39 وهي على ما بالمشافهة بان
 ونجل عمرو في الحديث كبرا
 الزهري أو هشام نجل عروة
 عن ابن عباس وصحت إن تبين
 دينار إلا غير موسوم بقليل
 روق مقاتل طريق ينصب
 صالح وابن سعد أيضا يحسب
 فهي أبو جعفر الرازي أخي
 السدي ذي هي الأسانيد وقل
 بسند فرد جميعا رويت
 قد رجحت عند التفاسير الحسان

رابعاً: تفسير أتباع الصحابة ومدارسه

- 40 رابعها تفسير أتباع الصحا
 41 وهم مدارس ثلاث مكة
 42 ابن جبير وعطاء عكرمة
 43 فيه وبالمدينة الرأس أبي
 44 وعنهم القرظي والرياحي ثم
 45 وهؤلاء بالمغازي أعلم
 بة القرون الزاكيات الفصحا
 إمامها الحبر وعنه فتية
 مجاهد طاوس أهل الكلمة
 أبو سعيد ثم زيد يا أخي
 زيد بن أسلم وملك العلم
 وفي القراءات هم الميمم

46 ونجل مسعود إمام بالعراق مكانه اشتهر بالرأي وفاق

47 عنه ابن قيس وقيادة الحسن البصري والشعبي ومسروق الفطن

الإسرائيليات وروايتها ورواتها

48 والقول في الإسرائيليات سلف وحكمها عند أئمة السلف

49 إن خالفت شرعا فباطل وإن توافق الشرع قبولها يبن

50 إلا فلا حكم عليها ويقبل النفع في الذي لنا منها نقل

51 وكعب الأحبار ثم ابن سلام وابن منبه وإسحاق الكرام

52 والسدي مع قتادة وابن جريج مدارها عليهم عند الحجيج

53 من فسر الذكر الحكيم جلهم قد ساقها وما رواها قلمهم

54 كصاحب المنار أما الخازن فدون إسناد حواها وازن

55 والثعلبي مع مقاتل أمد لها بإسناد ومالها انتقد

56 وابن كثير والألوسي أسندا وانتقدا والطبري أوردا

57 بالنقد والسكوت ثم الخامسة

خامسا: التفسير بالرأي وحكمه

من فسر القرآن عن ممارسه

58 للاجتهاد وينم إن حمل على اعتقاده الذي قيل حصل

59 لما من ألفاظ الكتاب فسرا أو مطلق اللغة فيه اعتبر

60 أو للشذوذ والضعيف قد ركب أو لهوى من دون علم يرتكب

61 وهو محمود إن التزم ما أصله المفسرون العلماء

قواعد التفسير

62 ككون الأصل هو معهود الكتاب وعموم اللفظ عبرة الخطاب

63 والعرف في الشرع مقدم وما وافق للرسم على غيرهما

64 وظاهر الآية في الأصل المراد والغيب لا مجال فيه لاجتهاد

65 وحمل الآية على المشهور دون ما قل في اللغة حين يحملون

الإجماع في التفسير

66 وأما الإجماع ففيه معتبر قولاً سكوتاً وبالاستقراء قر

67 وهو كثير أشهر المفسرين في نقله مع تساهل مبين

68 الطبري لكنه إن قال فيه قد أجمعوا جميعهم فهو وجيه

69 وغالب المفسرين إنما يذكره لسبب قد علما

70 كدفع الاشتراك أو توهم لفساد المعنى وردّ محكم

71 لباطل أو حمل الآية على غير الذي ظهر أو هو استعمالاً

72 في أن يعين محل للنزاع أو لاتفاق ضمن خلفهم مشاع

أسباب الخلاف بين المفسرين

73 لأوجه القرآن لإعراب اللغة والخلف في النقل الخلاف سوغه

- 74 عند المفسر ووجه الاشتراك في اللفظ أو لدورانها كذاك
- 75 بين احتمالي العموم والخصوص والقيد والإطلاق في أصل النصوص
- 76 كان للإضمار والاستقلال وال مجاز أيضا والحقيقة احتمل
- 77 أو الزيادة ونفيها احتمل أو مبلغ الفهم وعلم بمحل
- 78 أو هو للتوكيد والتأسيس وال إحكام والنسخ وترتيب الجمل
- 79 والعكس بالتقديم والتأخير حل والخلف في عبارة وفي المثل
- 80 كلازم والقيس والمعنى الأقل ليس يعد بل به الضد استقل

أوجه الترجيح في التفسير

- 81 بشاهد القرآن رجح وسبب نزول الآية التي لها جلب
- 82 أو الحديث أو كلام صاحب أو رأي جمهور ولسن العرب
- 83 أو شاهد السياق والتبادر أو بالأصالة كالأطلاق الحري
- 84 أو كالعوم وكالاستقلال ثم حقيقة تأسيس أو ترتيب جم
- 85 إلا إذا دل دليل منجل على خلاف الأصل فيها فاقبل

آداب قراءة التفاسير

- 86 وقبل أن تقرأ للمفسر فاعلم طريقه ونهجه السري
- 87 في الاصطلاح والأصول والميول هل هي في النحو أو الفقه تجول

88 أو في الذي أثر أو علم الكلام واعلم مراجعاً بها التفسير قام

89 واختار هنا طبعة محققة في أصل تفسير محرر ثقة

الخاتمة

90 والحمد لله الذي قد يسرا كتابه ويسر المفسرا

91 صلى وسلم على المفسر وآله وصحبه المذكر